المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ١٠ ابـــريـــل ١٩٨٩

مجرد رأى

إعـــادة الأمـــوال

كيف نعيد اموال الريان الموجودة خارج مصر؟

انني ارجو الحكومة ان تدرس تجارب الدول الاخرى التي كانت لها تقريبا مثل حالتنا ونتعلم منها ..

لقد كانت لايران نفس المشكلة مع شاه ايران السابق الذى لم تكن الاموال التي حولها إلى البنوك الخارجية اموالـه الخاصة وانما كانت اموال الشعب الايراني ..

وبالنسبة للفلبين فلم تكن الارصدة التي امتلكها ماركوس وزوجته هي ارصدة خاصة لهما وانما كانت اموال الشعب الفلبيني ..

وغير ذلك هناك آخرون على مستوى الحكومات والافراد سرقوا اموال الشعب واودعوها البنوك الخارجية وتصوروا انهم يستطيعون الاحتماء بقوانين تلك البنوك في فرض السرية على الودائع التي لديها .. ولكن كما اتضح فيما بعد فلقد ظهرت بيوت خبرة متخصصة في دراسة مثل هذه الحالات واجراء الاتصالات واقامة الدعاوى القضائية لاستعادة الاموال المنهوبة ..

وكل الذين سبقونا في مثل تجربة الريان لجاوا الى هذه البيوت ولم يستكثروا ان يسددوا لها نسبة من الاموال نظير استردادها لانه بدون ذلك سوف تتاخر طويلا استعادة هذه الاموال وربما تمضي سنوات وسنوات قبل حتى ان نتعرف على اماكن وجودها ..

والواقع انه لاجل استعادة اى مال من اى بنك في الخارج فذلك يقتضي الآن ثلاث خطوات : الاولى معرفة البنوك التي للريان اموال فيها ، والثانية محاولة استكشاف حجم هذه الأموال ، والثالثة صدور احكام قانونية ضد الريان يتم مواجهة البنوك التي فيها الاموال بها لامكان استرداد الأموال ..

ولابد أن نقرر انها اول مرة تواجه فيها الحكومة المصرية بمثل هذه التجربة مع الريان فليست هناك تجارب مصرية سابقة في هذا الخصوص وهو ما يقتضي ضرورة اللجوء الى بيوت خبرة متخصصة. ليس لمساعدة الحكومة في استرداد هذه الأموال وانما لمساعدة المودعين الضحايا في استعادة اموالهم .. وانا واثق انه لو طرح الأمر على هؤلاء المودعين لطالبوا الحكومة بسرعة هذا الاجراء دون تباطؤ .. اعطوا العيش للخبازين ولن ياكلوا قصعة وانما سياكلون لقمة ويعطون باقي الرغيف للضحايا الجائعين .

صلاح منتصر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية